

٨. الداء والدواء | فصل: العاصي أسير شيطانه | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في هذا

الباب المبارك في هذا الكتاب المبارك. في باب - 00:00:00

كوباية المعاصي فصل ومن عقوباتها ان العاصي دائما في اسر شيطانه وسجن شهواته وقيود هواه فهو اسير مسجون مقيد ولا اسير

اسوأ حال من اسير اسره اعداء عدو له. لا يوجد اسير اسوأ حال من اسير اسره اشد - 00:00:20

اعدى عدو له هو الشيطان ولا سجن اضيق من سجن الهوى. لماذا فكان سجن الهوى اضيق سجن. لان الانسان دائما يعني الله عز وجل

عندما ذكر الشريعة ماذا قال؟ ماذا وصف الكافر والمؤمن؟ كيف وصف؟ نعم. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام - 00:00:50

ما معنى يشرح معنى الشرح اصلا؟ يوسع. احسنت. الشرح هو التوسيع. لماذا سمي شرح الكلام شرحا؟ لانك توسع المعنى اصل شرح

في اللغة وسع. يشرح صدره للاسلام. يوسع صدره للاسلام. طب الاخر ومن يرد - 00:01:20

ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا ما معنى حرج؟ العرب تقول ماذا؟ هذه النبتة حرج تعرف عندما يكون هناك نبات بين شجرتين

ضيقتين لا تستطيع الغنم ان تدخل بين الشجرتين لكي تصل الى هذا النبات - 00:01:40

النبات الذي في مكان ضيق يسمونه حرج. ولذلك الضيق حرج. فالحرج اصله في اللغة وماذا؟ الضيق. انظر ماذا قال؟ يجعل صدره

ضيقا حرجا طب لماذا قال ضيقا حرجا؟ الحرج هو الضيق. هذا من باب المبالغة. لان الحرج اشد الضيقة. ولذلك سمي اثم - 00:02:00

حرج. حرج. حرج. النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل في اعمال الحج ماذا قال؟ افعل ولا. خلاص حرج يعني انظر الى الشريعة كيف

سمت الشريعة هذه الاسماء؟ كي لماذا سمت الاثم حرجا؟ لماذا سمته حرجا - 00:02:20

لان الذي وقع في الاثم هو يظن انه وسع على نفسه بفعل الحرام لكنه في الحقيقة ماذا؟ ضيق. ضيق. اوقع نفسه في الضيق. هذا

الضيق يكون ضيقا في القلب. وضيقا في الرزق. وضيقا في الخلق. وضيقا في محبة الناس له. قل كما تشاء. ومن - 00:02:40

ان يضلله يجعل صدره ماذا؟ ضيقا حرجا. كأنما يصعد في السماء. ده الذي يصعد في السماء هذا نفسه يضيق كما هو معلوم طيب فهو

قال لا سجن اضيق من سجن الهوى. لماذا؟ كما قال نبي بن عامر. ماذا قال نبني بن عامر - 00:03:00

رستم ملك قائد الفرس ماذا قال له؟ قال له ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العبادات ترب العباد. ها ومن جور الاديان الى

عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - 00:03:20

في بعض الناس يظن ان الشريعة فيها ضيق. لا الشريعة فيها سعة. ما هي المحرمات التي حرمها الله في باب الاطعمة؟ معدودة عد

المحرم وسكت عن الحلال. باب الاشربة معدودة. باب الالبسة معدودة. باب النساء معدودة وقس على ذلك - 00:03:40

فاذا المحرمات في الحقيقة قليلة جدا. فالسعة في الشريعة هي الاصل. نعم. ومن ترك هذه سعة ووقع في المحرم ضيق الله عليه.

الذي يترك هذه الساعة ويقع في المحرم ضيق الله عليه. ضيق عليه شرعا وكونا - 00:04:00

ضيق عليه ماذا؟ شرعا وكونا. طب كيف ضيق عليه شرعا؟ مثلا عندما تجد ان من استعجل الميراث مثلا. فقتل ماذا يحدث؟ لا يرث

القتل. القتل لا يرث. نعم. عندما فالذي يستعد لشيء قبل او ان يظن ان هذا فيه سعة - 00:04:20

بالشريعة ان الشرع تضيق عليه. مثل الذي يريد ان يمنع زكاة ما له الشريعة تعاقبه. تؤخذ الزكاة ويؤخذ النصف ما له. فهذا تضيق

شرعي وقع في المعصية طيب ما التضيق الكوني؟ التضيق الكوني ان الله يضيق عليه في رزقه يبتليه بالمصائب. نعم الى غير ذلك من الامور يعني - [00:04:40](#)

ويقول هذه العبارة عظيمة جدا. لا سجن اضيق من سجن الهوى. سجن الهوى اعظم سجن يا قيد اصعب من قيد الشهوة. الذي يقع في قيد الشهوة يصعب ان يخرج منه. يدمن الشهوة - [00:05:00](#)

ويصعب عليه ان يخرج منها عيادا بالله تعالى. فكيف يسير الى الله والدار الآخرة قلب مأسور مسجون مقيد. القلب يسير الى الله. سيل القلب الى الله هو تقربه الى الله وزيادته في منازل الايمان. كيف يسير هذا القلب؟ وهو - [00:05:20](#)

سور مسجون مقيد مربوط لا يستطيع ان ينهض. وكيف يخطو خطوة واحدة؟ المقيد لا يتحرك واذا تقيد القلب طرقته الافات من كل جانب. اصابته. الافات من كل جانب. الامراض بحسب قيوده بحسب قيوده. اذا تقيد القلب طرقته الافات من كل جانب - [00:05:50](#)

سخط عليه في اللغة نعم نعم هدف اللغة نعم ولماذا قال الله عز وجل اقسم بالطارق ما هو الطارق؟ النجم الذي يأتي ليلا والسماء والطارق اقسم بالنجم الذي يأتي اليه. اذا تقيد القلب - [00:06:20](#)

اصابته الآفات. اتته جاءتته من كل جانب. بحسب قيود ومثل القلب مثل القلب او مثل القلب مثل الطائر. كلما علا جميل جدا هذا المثال. بعد عن الافات وكلما نزل احتوشته الافات. احاطت به. احتوش واحاط به. الطائر متى متى - [00:06:50](#)

متى ينجو؟ عندما يعلو من رأى طائرا تأكله سمكة رأيت فيديو طائر كبير يطير فوق الماء فخرج السمكة كبيرة من الماء قفزت واكلته. ايضا مثل هذا؟ سمعتم بعض نعم؟ عشرين متر داخل - [00:07:20](#)

يصيد السمك. صباح الفل. صح؟ اذا كان رأيته العكس بقى. طائر يطير طائر كبير يطير وسمك مثل حوض صغير يعني. قفزة من الماء السمك القفز الخارج المأوى كبده. فعندما يكون قريبا من الارض الطائر يكون في خطر. ممكن - [00:07:40](#)

فين الصياد يصيده؟ ها؟ طائر اخر يقتله او حيوان اخر يقتله. فهو يقول اذا اصبح القلب كلما علا في منازل الايمان. كلما علا في منازل الايمان. بعد عن الافات. بعد عن الامراض - [00:08:00](#)

كلما نزل في الشهوات المحرمة احاطت به الافات. وفي الحديث الشيطان ذئب الانسان. هو حديث ضعيف الكمامة صحيحة. وكما ان الشاة الذئب الذئب يدرك به المثل في الافساد. لان الذئب - [00:08:20](#)

عندما يترك على قطيع من الغنم يفسدها. هناك حديث صحيح اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا حديث طيب ابن رجب شرحه في رسالة في رسالة مستقلة. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ذئبان جائعان. ارسلنا في غنم - [00:08:50](#)

دي افسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. ما معنى الحديث؟ يعني اكثر شيء يفسد الانسان هو ماذا؟ شينان. حرص الانسان على المال. حرصه على المال يجعله يطلبه من حرام. وحرصه على الشرع - [00:09:10](#)

على المدح. حرصوا على المدح يجعله يراعي الناس بالطاعات. لماذا؟ لانه يريد ان يمدح. يريد ان يمدحه الناس. فاذا حرص على المال والحرص على الشرف المنزلة عند الناس اعظم مفسدين للدين. شبههما بماذا؟ بالذكر. بذيين - [00:09:30](#)

جائعان ارسلنا في غنم. الذئب الجائع عندما يرسل في الغنم يقولون هو لا يأكل شاة واحدة ويترك الباقي. يقتل الجميع يعرض هذه ويعرض هذه عبده هادي حتى يفصلها جميعا. فاذا الشيطان ذئب القلب يفسد القلب تماما لا يتركه حتى يفسده تماما فلا ينتفع به - [00:09:50](#)

بعد ذلك. ما اسم هذا الكتاب؟ اسمها شرح حديث ماد ابان جاعد. اسمه هكذا. شرح حديث لا ذئبان جائعان لابن رجب ابن رجب رسائله كنا جمعناها قديما مع الشيخ طارق حفظه الله في كتاب مستقل. اسمها جامع رسائل ابن رجب الذي يرد هذا الجامع - [00:10:10](#)

يشترى افضل. نعم؟ جامع. جامع رسائل ابن رجب. ما الكتاب اسمه ايه ده مش انا جامع ورسائل ابن رجب. الشيخ طارق عباد الله. تعرفون الشيخ طارق عباد الله؟ مضمون. انا عملت معه في هذا الكتاب - [00:10:30](#)

جامع رسائل ابن رجب. دكتور سنان عايز اربعة شهور بالضبط اللي نزلته طب واحدة فقط تشمل كل المصائب اه في اظن كان في

مجلدين او ثلاثة لا اذكر ساقول لك نجد - 00:10:50

قال وكما ان الشاة لا حافظ لها وهي بين الذئاب سريعة العطب. معنى سرعة العطب سريعة الهلاك. فكان العبد اذا لم يكن عليه حافظ من الله. فذنبه اي شيطانه مفترس هو لابد وانما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى. متى يحفظك الله بالتقوى؟ فهي وقاية حفظ وجنة حصينة بين - 00:11:10

وبين ذنبه كما هي وقاية بينه وبين عقوبة الدنيا والاخرة. وكلما كانت الشاة اقرب الى من الراعي كانت اسلم منها والرأي هنا هو من؟ الله عز وجل الله هو الذي اراك يحفظك. نعم كلما كانت الشاة اقرب من الراعي. كانت اسلم من الذئب والذئب والشيطان. وكلما بعد - 00:12:00

عن الراعي كلما بعدت عن الله كانت اقرب الى الهلاك. فاحمى ما تكون الشاة اذا قربت من الراية. احما اسم تفضيل من حما يحمي. اكثر حماية يعني. عندما تكون من الرعي. وانما يأخذ الذئب القاسي من الغنم البعيد. من الغنم عن الراعي. وهي ابعدهن من الراعي. فان اردت ان يحفظك الله من الشيطان فكن - 00:12:30

منهم التقوى. واصل هذا كله ان القلب كلما كان ابعد من الله كانت الافات اليه اسرع. وكلما قربوا من الله بعدت عنه الافات والبعد من الله مراتب. بعضها اشد من بعض. فالغفلة تبعد العبد - 00:12:50

عن الله. الغفلة عن الطاعة. غفلة القلب وغفلة الجوارح عن الطاعة. وبعد المعصية اعظم من بعد الغيب وبعد البدعة اعظم من بعد المعصية. المعصية جنس البدعة اعظم من جنس المعصية - 00:13:10

وبعد النفاق جنس النفاق والشرك اعظم من ذلك كله. اذا هذا الفصل ذكر بالعقوبة من عقوبات الذنوب ان العاصي دائما يكون اسيرا لشيطانه يتسلط عليه. قال من عقوباته ايضا سقوط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه. واذا اردت ان تعلم ما معنى هذا - 00:13:30

فانظر الى الوزير مثلا الذي له جاه عند الملك وزير الملك يحبه ويقدمه ويقربه. ثم هذا الوزير يخاف ان على شيء يعلمه عنه الملك حتى لا يطرده من قربه. فكيف يكون حريصا الا يبلغ الملك عنه - 00:14:00

شيء يغضبه. كيف يكون حرزا؟ كيف يكون حرصه؟ فكيف بالله تعالى؟ فان اكرم الخلق عند الله اتقاه ان اكرمكم من اكرمنا افضل شيء من هذا الاشياء. نعم. افضلهم افضل الخلق عند الله اتقاه. واقربهم منه منزلة اطوعهم له. اكثرهم طاعة. وعلى قدر طاعة العبد له - 00:14:20

لله تكون منزلته عنده. فاذا عصاه وخالف امره سقط من عينه. يا رب نسأل الله العافية يا رب. اللهم لا تجعلنا من هؤلاء. اذا عصاه وخالف امره سقط من عينه. ما يهتموا به. لا سقط من عينه هذا تعبير - 00:14:50

من يأتي لي بهذا التعبيد في آآ في جملة او يبين لي معناه عدم التوفيق عدم التوفيق. ماذا؟ عدم التوفيق من يدخله في جملة؟ سقط من عينه يعني سقطت منزلته من عيني. لان الذي تعظمه هو لماذا سمي الملاً مأ - 00:15:20

هذا هو الملاً. وقال الملاً من قوم فرعون. لماذا سموا ملاً؟ لانه لانهم يملؤون العين عندما تنظر اليهم خلاص يعني هؤلاء افضل الناس يملئون العين. فانت لماذا سمي الملاً مأ؟ وانا عكس الملاً ماذا؟ نقول سقط من عينه. سقط - 00:16:00

من عينه يعني لا قيمة له. لا منزلة له. لا منزلة له. وهذا من اعظم العقاب هذا من اعظم العقوب. الا يكون لك منزلة عند الله لو اخطأت اخوك صحيح احسنت هذا - 00:16:20

لو كان عندك نحن نقول لو كان عندك حب لابيک فاحيانا عقاب الاعراض اعظم من عقاب البدني. الولد الذي يحب اباه يقول لابي اضربي ولا تعرض عني. عاقبني ولا تعرض عني. ها والزوجة التي تحب زوجها؟ ها - 00:16:50

اضربي ولا تتركني ولا تعرض عني لا اظن ان هذا سيكون يعني. تقول اذا نعم فاذا عصاه وخالف امره سقط من عينه فاسقطهم من قلوب عباده. العباد لا يحبونه ولا ولا ولا يعظمونه. واذا لم يبق له جاه اي منزلة عند الخلق وهان عليه - 00:17:10

عملوه على حسب ذلك. اذا ما كان هناك جاه عند الخلق عاينوه عامله على حسب ذلك. يعني احتقروه لم يحترموا فعاش بينهم اسوأ

عيش حامل الذكر. ما معنى حامل الذكر؟ عكس مشهور - [00:17:40](#)

هل معنى ذلك يعني ان الانسان ينبغي ان يترك المعاصي بهذه النية ان يكون مشهورا عند الناس وله منزلة عند الناس ابن القيم نفسه في مدارج السالكين في منزلة التوبة. قال هذا من قوادح التوبة. منزلة التوبة من اكبر المنازل - [00:18:00](#)

في المدارج اكبر منازل جمع فيها مسائل كثيرة من المسائل التي تكلم فيها مسألة ماذا؟ مسألة قوادح التوبة ما معنى قوادح التوبة؟ يعني هو لا يتوب خوفا من الله ورغبة في مغفرة الذنب. انما يتوب لآفات من هذه الآفات هذا - [00:18:20](#)

ان يتوب ليحفظ جاهه عند الناس ولم يتب لله هكذا. هل التوبة فيها نقص؟ بل قد لا تقبل اصلا لكن هو ذكره لهذه الاشياء ليس معناه انه يقول لك اترك المعاصي لهذه النية. فهمت؟ او تب من - [00:18:40](#)

المعاصي بهذه النية. لو تركتها بهذه النية لن تأثم. لكن لن توجر. فهمت؟ فباب الترك سهل. باب الترك التساهل في النوايا في باب الترك لن يعاقب عليه العبد. فهمت؟ يعني المهم ان يعتقد ان هذه المعصية حرام. طب لو تركها - [00:19:00](#)

خوفا ان يقل جاهه عند الناس لن يآثم ولن يؤجر. بخلاف التوبة لما يفعل المعصية ويتوب منها لابد ان يتوب لله وليس خوفا من

سقوط جاهه عند الناس. فهمت الفرق بينهما؟ ففي حال الكف لان ترك المعصية ماذا - [00:19:20](#)

في حال الكف يمكن للانسان ان يذكره بنوايا كثيرة وعقوبات للمعاصي حتى يسهل عليه ترك المعصية. ان لم يسهل عليه ترك المعصية خوفا من الله لذاته فقد يتركها خوفا من هذه العقوبات. هذا لا بأس به. اما في حال التوبة لا نقول له تب حتى تحفظ جحك عند -

[00:19:38](#)

مثلا تب حتى تخرج من اسر الهواء. تب حتى لا يضيق عليك رزقك. لا لا يقال هذا. نعم في حالة توبة تب لان الله امرك بالتوبة قال

تعالى وتوبوا الى الله. فالذي يتوب ليحفظ جاهه عند الناس هو تاب الى الناس. لم يتب الى الله. طيب - [00:19:58](#)

فإذا عصاه انت كنت تقول شيئا خلوا مستور الذكر يعني اه العكس مشهور. ليس معنى هذا كما ذكرت ان الانسان يطلب لنفسه الشهرة.

هذا اصلا اصلا من الريق اصلا. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب المؤمن التقي الغني الخفي. ما معنى الخفي - [00:20:18](#)

لسه لسه مشهور عند الناس. ولكن لو جاءت اصبحت مشهورا عند الناس بدون ارادة منك في شهرة عند الناس ستكون سببا في انهم

يدعون لك. ينفعونك بدعائهم. فلا بأس. لكن انت لا تسعى لهذا. انت لا تسعى - [00:20:38](#)

لهذا فينك ان سعيت لهذا دليل على فساد نيتك في كل اعمالك. فمعنى قوله فعاش بينهم بين الناس. اسوأ عيش خامئي فكري ساقط

القدر. يعني ساقط المنزل. ها؟ سقط من عينهم يعني. زري الحار لا حرمة له - [00:20:58](#)

زي الحين من اصداره رديء. ازدرار يعني ماذا؟ احتقره. فزري الحال يعني رديء الحال لا حرمة له. معنى لا حرمة له. الناس لا

يحترمونه. ممكن اي احد يسيء له. وكل هذه كما قلنا لا يجوز ان تكون ها - [00:21:18](#)

النوايا في التوبة. لكن يمكن ان تعتبر لتشجيع على ترك المعصية. لان الترك امره اسهل كف كما ذكرت. طيب فلا فرح له ولا سرور. لا

فرح له ولا سرور. فان خمول الذكر وسقوط - [00:21:38](#)

القدر والجاه معه كل غم وهم. وحزن ولا سرور معه ولا فرح. واين هذا الالم من لذة المعصية لولا سكر الشهوة الالم الذي يعقب

المعصية اعظم بكثير جدا من لذة المعصية. ولكن سكر الشهوة يحجب العقل عن ادراك هذا الالم - [00:21:58](#)

يحجب العقل عن العواقب. يحجب العقل عن العواقب. ومن اعظم نعم الله على العبد ان يرفع له بين العالمين ذكره ويعلي قدره

بدوني بدون قصد. قصد منه. قولوا معي. بدون قصد منه - [00:22:18](#)

لا يقصد هذا. هذا جاءه تبعا. ولهذا خص انبيائه ورسله من ذلك بما ليس لغيرهم. كما قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق

ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - [00:22:38](#)

هذا التفسير تفسير مرجوح تفسير مرجوح ولكن له وجه في التفسير هو ما مناسبة الآية اولا حتى تفهم من ايه؟ اذكر عبادنا ابراهيم

واسحاق ويعقوب. اولي الايدي والابصار. ما معنى الايدي؟ والابصار - [00:23:08](#)

وكل الايدي معنى الايدي عندهم ايديان كثيرة. ما معنى اريد ايدي؟ لهم ملك ايدينا من القوة. مم. القوة في ماذا في العبادة؟ في

العبادة. اذكر عبادة ان ابراهيم واسحاق ويعقوب. قولي اي اصحاب اي - [00:23:28](#)

الايدي العبادة والابصار العلم. عندهم بصيرة. البصيرة العلم. فجمعوا بين العلم والعبادة انا اخلصناهم بخالصة. معنى اخلصناهم؟ اي خصصناهم بخصيصة قال وهو الذكر الجميل الذي يذكرون به في هذه الدار. كيف فسرنا ابن القيم اذا؟ ان الخالصة ان الله عز وجل -

[00:23:47](#)

جعل لهم ثناء حسنا في هذه الدنيا. اذا ما هي الدار؟ ما هي الدار يا محمد؟ الدنيا. الله جعل السنة الحسنة في الدنيا. اذا ما معنى

اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار؟ مرة اخرى خصصناهما بهذا بماذا؟ ان الناس يذكرونهم بخير في الدنيا - [00:24:17](#)

وهذا مناسبة لاهل الكلام لانه يتكلم ان من عقوبات المعاصي ان العبد لا يكون له ذكر حسن عند الناس في الدنيا. التفسير الثاني هو

الازهر ماذا ان اخلاق اخلصناها بخالصة ذكرى الدار. ما معناها؟ الآخرة؟ اه. انهم يذكرون الآخرة دائما. هذا هو الاقرب - [00:24:37](#)

قال في الحاشية في الحاشية فسر المؤلف هذه الآية في طريق الهجرتين فقال يخبر فيها سبحانه عما اخلص له انبيائه ورسله من

اختصاص ابن القيم نفسه في كتاب اخر فسرنا بماذا؟ بالآخرة. وفيها قولان احدهما ان المعنى نزعنا من قلوبهم حب - [00:24:58](#)

دنيا وذكرها واثيرها والعمل بها والقول الثاني انا اخلصناهم بافضل ما في الدار الآخرة واختصناهم به وفسر شيخ الاسلام ذكر

الدال بتذكرة موعد به من الثواب والعقاب. وهو قول ثالث يدخل في القول الاول. واما ما ذهب اليه المؤلف هنا - [00:25:18](#)

فلم يشر اليه الطبري فيما نقله عن السلف. يعني هذا قول ابن القيم لم يقله احد. من يريد ان يقول؟ ما هو لابد لكي تفسر الآية ان

يكون هناك لك سلف فيها. فادي الآية وان كان رفضها اللغوي محتمل انا اخلصناهم بخالصة. ذكر - [00:25:38](#)

الدار يعني ان يذكروهم الناس بذكر حسن في الدنيا. هذا المعنى لم يقل به احد. وان كان اللفظ يحتمل. المعنى الصحيح ماذا ها

اخلصناهم بخالصة ذكر الثواب ذكر الآخرة. مفهوم؟ او لجعل من قلوبهم حب حب الدنيا - [00:25:58](#)

فيقول المعنى ماذا؟ اذا ما معنى ذكر الدار على القول الاول؟ نزعنا من قلوبهم حب الدنيا وذكرها واثيرها اخلصناهم بخالصة ذكرى

الدار. فتكون الدار هي الدار الدنيا. معنى ذكرى الدار الدنيا يعني يتذكرون ان الدنيا ماذا - [00:26:18](#)

لا قصة زائلة. فهمت؟ لكن ليس المعنى الذي ذكره هنا. طيب. قال وهو لسان الصدق وهذا صحيح. الذي سأله ابراهيم ام الخليل حيث

قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. ما معنى لساني صدق؟ معنى لساني صدق. بيوافق على سيدنا ايمن الا يكذب لا لا لا -

[00:26:38](#)

لا ما هو افهم انت افهم اي شيء نتكلم نحن الان من عقوبات المعاصي بين الناس يعني اجعل لي فناء حسنا من الناس في الآخرة هل

ابراهيم يريد الشهرة ان تكون منذ طلب الشهرة؟ هذا لا يجوز اصلا؟ لا. هو يريد الثناء الحسن بمعنى - [00:26:58](#)

ان الناس يدعون له وكلما ذكر الانبياء ذكر ابراهيم عليه السلام. كل اهل لمن يحبونه ويذكرونه بالخير طب لماذا السؤال هو؟ لماذا

سمي الثناء الحسن؟ لسان صدق لماذا اللسان؟ لان الثناء يكون باللسان. طب لماذا اضيف اللسان الى الصدق؟ فانا لما كان يريد به

المقال شنو - [00:27:28](#)

اه يعني هذا الثناء يكون ثناء حقا ليس كذبا ليس مبالغا فيه يعني الان الذين يثنون على الاولياء مثلا الذين يعتقدون فضلهم ينسبون

لهم من صفات الربوبية والالوهية ما الله به عليم. هل هذا الثناء لسان صدق؟ لا. هذا لسان كذب. في الآخرة اذا كذب. في الآخرين

يعني في الناس الذين يأتون بعدي - [00:27:56](#)

اما هم الآخرين كل من يأتي بعدي. الآخرين كل من يأتي بعدي. هم. جمع مؤخر جمعوا اخر. يعني يا رب اجعل كل من يأتي بعدي يثني

علي ثناء حقا. ليس - [00:28:26](#)

كذبا صحيح؟ بسلة صدق. وقال سبحانه عنه عن ابراهيم عن ابراهيم وعن بنيه اسحاق ويعقوب. جعلنا لهم لابراهيم وذريته بصدق

عاليا عالي المنزلة الناس يثنون عليهم من كل الملل. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ورفعنا لك ذكرك. فما يذكر الله في الاذان -

[00:28:46](#)

الا ومعه رسوله صلى الله عليه وسلم. فاتباع الرسل لهم نصيب من ذلك تعود الى ماذا؟ الى الثناء الحسن. بحسب ميراثهم من طاعتهم

ومتابعتهم. على قدر اتباعك للرسول عليه الصلاة والسلام وعملك وعمل - 00:29:16

عملك بدينه يكون ماذا؟ يكون ماذا؟ يكون هذا الثناء الحسن. وكل من خالفهم فاته من ذلك كل من خالفهم فاته من ذلك بحسب لسانه ستة عشر نعم وفات منه ذلك نعم كل من خالفهم فاته من ذلك بحسب مخالفتهم ومعصيتهم - 00:29:36

فصلة ومن عقوباتها انها تسلب صاحبها اسماء المدح والشرف. وتكسوه اسماء الذم والصغار. الصغار هو الذل فتسلبه اسم المؤمن والبر والمحسن والمتقي والمطيع والمنيب والولي والورع والمصلح العابد والخائف والواوب والطيب والمرضي ونحوها. هل كل هذه اسماء يتصف بها المؤمن؟ لما يعصي - 00:30:06

ويقع في الكبائر. ماذا سيسمى؟ تكسوه اسم الفاجر والعاصي والمخالف والمسيء والمفسد والخبيث. والمسخوط والزاني والسارق والقاتل والكاذب والخائن واللوطي والغادر وقاطع الرحم وامثالها. فهذه اسماء من اين؟ هم الفاجر هو الذي يظهر - 00:30:46 الفسق الفسق في اللغة معناه ماذا؟ دائما ارجعوا الى المعاني اللغوية تجب مناسبة بينها وبين المعاني الشرعية. الفسق في اللغة مأخوذ من اشياء جديدة لا فسق فسق. لا فسق. خرج. فسق خرج بالظهر. يقولون فسقت - 00:31:16

من قشرها خرجت. تليفون التمرة عندما تخرج من القشر هي تكون لينة فينشق القشط تخرج من قشرها فالفسق خروج. خروج عن اي شاعر للطاعة. هذا الخروج قد يكون فيه مجاهرة الطاعة بالمعصية وقد لا يكون. تمام - 00:31:36

ان كان في مجاهرة سيسمى فاجر لان الفاجر من فجرة. والفجر في اللغة هو الظهور. لماذا سمي الفجر فجرا؟ فجرا. لان النور يظهر يظهر النور بعد الظلام فمادة الفاء والجيم والراء اصل يدل على ظهور. فاذا الفاجر - 00:31:55

هو الفاسق اه المجاهر. المجاهر بفسقه قال فهذه اسماء الفسوق وبئس الاسم الفسوق بعد الايمان. انظر الى عمق ابن القيم يعني انت تتأمل العقوبات التي يذكرها. لو تأملت كيف استنبط هذه العقوبات؟ في الحقيقة كل كل عقوبة مستنبطة من اية وبعض اية. يعني هذه العقوبة كلها في هذا الفصل. هذه العقوبات - 00:32:20

يمكن ان تلخص في عناوين مثلا ممكن تطلع عنوان لهذا الفصل مثلا من عقوبات الذنوب ها باسم الايمان والوصف بالاسم السيء. او من عقوبات الذنوب تذكر هذه الجملة. بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. فهذا الجزء من الاية - 00:32:53

اولا الذي بنيت عليه هذه العقوبة. نعم الله يقول لنا ماذا؟ كيف تختار لنفسك اسم فاسق بعد اسم مؤمن فعل ماذا؟ اسلوب ماذا؟ اسلوب ماذا هذا؟ ذم. اسلوب ذم. بئس الاسم. الفصول - 00:33:10

بعد الايمان بعد ما كان كنت تتصل بالايمان اصبحت تتصل بالفسوق. طب لماذا لم يقل؟ اسمع. كان المفروض ان يقول بئس الاسم اسم الفصول. هل الذي فعل الفسق نقول عنه فسوق - 00:33:30

ماذا نسميه؟ العاصم. فاسق. فاسق. فاسق. اه. فالمفروض يقول بئس الاسم. الفاسق الاسم او اسمك اسمك اسمك يا مؤمن واسمك ايمان مؤمن اسمه آآ فاسق او اسمه فسوق. فاسق. فاهم؟ فلماذا قال بئس الاسم الفسوق؟ ده مصدر الفسوق. مصدر - 00:33:50

نعم لان المصدر يدل على الدوام والثبات اما اسم الفاعل يدل على اكمله. المفروض ده بس وانا بتكلم في البلاغة. التجدد للحدوث. صح اسم الفاعل عندما تقول فلان لاعب يعني تجدد. ليس لا يدل على الدوام والثبات. المصدر يدل على ماذا - 00:34:20

الدوام والثبات. المصدر يدل على الدوام والثبات. طيب ما المراد هنا؟ ما المراد يعني؟ يدل على الدوام الثبات او يدل على التجدد والحدوس. ما المراد؟ ما الفرق؟ المراد هو اسم موسى كنا فسوق - 00:34:50

حضرتك؟ نعم؟ من البداية حتى اخيرا. وماذا ايضا؟ هو مزمع ولا انا في الحقيقة الاية الاية الاية فيها ماذا؟ فيها ترغيب وترهيب. او فيها رهيب مع مع رفق انك لن تسمى فاسقا الا اذا داومت على الفسق - 00:35:10

من المعاصي قال انك فاسق. فهمت؟ كما انه لا يسمى مؤمنا الا اذا داوم على خصال الايمان. نعم؟ فهذا فيه فتح باب للتوبة يعني لن يقال لك انك فاسق الا اذا اكرت من الفسق حتى اتصفت بالفسوق. نعم فلعل هذا هو المراد والله اعلم انه استخدم - 00:35:40

المصدر بدلا من اسم بدلا من اسم الفاعل. نعم. قال بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. فاذا الله عز وجل آآ ذكر في هذه الاية عقوبة المعصية. انه يستبدل يستبدل اسم الايمان - 00:36:00

باسم الفصل طب من اين اتت هذه الاية؟ ما مناسبتها اصلا؟ يعني هذه الاية في اي سياق اتت في النهي عن بعض المحرمات. في

النهي عن بعض المحرمات. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا - 00:36:30

ها خيرا منه ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. فنهى ولعن السخرية صح؟ ثم نهى عن ماذا؟ عن اللمس العين ولا تلمزوا

انفسكم. معنى لا تلمزوا انفسكم. يعني لا تعيبوا اخوانكم. تعيبوا. ولا - 00:37:00

تتنازوا باللقاب تقول له يا اعمى يا ارج تناديه بلقب لا لا يحبه. اذا فعلتم هذا سيكون هذا فسقا بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. كما

انكم يعني ماذا قاله النبي بنس الاسم الفسوق. لانكم عندما - 00:37:20

فحصت الكبيرة هذه كان ما سببها؟ انك ناديت اخاك باسم لا يحبه. التنازع باللقاب. صح فالمعصية وانا كانت معصية ماذا؟ معصية

رجاء الى التسمية. فلازم ان يقول بنس الاسم الفسوق. فهمت؟ انه قال بنس الائم الفسوق - 00:37:40

بعد الايمان. طيب فهذه اسماء الفسوق وبنس الاسم الفسوق بعد الايمان. التي توجب غضب الديان ودخول وعيش الخزي والهوان

وتلك اسماء توجب رضا الرحمن ودخول الجنان وتوجب شرف المسمى بها على سائر نوع الانسان. فهمت - 00:38:00

هل الاسماء اسماء الايمان توجب رضا الرحمن؟ توجب دخول الجنان. توجب شرف المسمى بها من تسمى بها على سائر نوع الانسان.

بخلاف الاسماء الاولى. فلو لم يكن في عقوبة المعصية الا استحقاق تلك الاسماء وموجباتها لك - 00:38:20

كان في العقل ناه عنها لو لم يكن في عقوبة المعصية الا استحقاق تلك الاسماء وموجباتها. معنى موجباتها استحقاق تلك الاسماء ما

هي تلك الاسماء؟ اه ما موجباتها؟ اه موجباتها - 00:38:40

ان الناس يولدون كبه موجبات انك قد تحد عقوبة في الدنيا يقام عليك الحد في الزنا مثلا واللواط لكان في العقل ناه عنها لو لم يكن

في عقوبة المعصية لانك ستسمى بهذه الاسماء وسيترتب على هذه التسمية هذه الموجبات لكان ذلك كافيا في النهي عن المعصية -

00:39:07

ولو لم يكن في ثواب الطاعة الا الفوز بتلك الاسماء والموجبات ولا كان في العقل امر بها. ولكن لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع

ولا مقرب لمن باعد ولا مبعد لمن قرب. ومن يهد الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. ما هو مناسبة هذا الختام لهذه العقوبة -

00:39:27

اقول ولكن لا مانع لآخره. يقول لا مانع لما اعطى الله. اذا اعطاك الله البصيرة في معرفة المعاصي فهذا فضل الله. ولا معطي لما منع اذا

منعك الله البصيرة لمعرفة هذه العقوبات التي مضت معنا كلها. فلن يعطيك - 00:39:47

هذا احد ولا مقرب لمن باعد. من ابعد الله عنه لن يقربه احد. ولا مبعد لمن قرب. من تقربه الله منه فلن يبعدة احد. قال تعالى ومن

يهن الله من اهان يهينه من يهن الله يذل - 00:40:07

فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء وفقه وفق حكمته. من عقوباتها. انها يؤثر بالخاصية في نقصان العقل. فلا تجد عاقلين احدهما

مطيع لله والآخر عاص الا وعقل مطيع منهما اوفر واكمل. وفكره اصح ورأي - 00:40:27

والصواب قليله. ما معنى؟ المعصية تضعف العقل. تصيب الانسان بظلام العقل بالغباء بعدم معرفة ما ينفعك وترك ما يضر. تؤثر

بالخاصية في نقصان العقل خاصية المعاصي كما نقول مثلا هذا الدواء فيه خاصية تؤثر في هذا المرض خاصية يعني ماذا؟ شيء

اختص به يعني معصية - 00:40:47

في هذه الصفة اختص بهذا. اختصت بماذا؟ ها؟ باضعاف العقل. فلا تجد وعقلين احدهما مطيع لله والآخر عاص الا وعقل المطيع

منهما اوفر واكمل عقلي المطيع اوفى واكمل. اوفر اني اكثر؟ اكثر احسنت. عقل واوفر يعني ماذا - 00:41:17

كافيريال له عقل كبير له عقل كبير اوفر اكثر. المقصود بالكثرة هنا السعة. سعة العقل يعني الا وعقله اوفر واكثر واكمل وفكره اصح.

فكره اصح من غيره. ورأيه اسد. اسد من سديد اسم تفضيل. سديد يعني - 00:41:47

صحيح وكلوا قولوا سديدا صحيحا فاسد يعني ماذا اصح اسجل نفسي بمعنى اصح والصواب قريب دائما هو يصيب في في في

يوفقه الله عز وجل في في رأيه ولهذا تجد خطاب القرآن انما هو مع اولي العقول والالباب. كقوله واتقون يا اولي الباب. كان الذي لا

الله. الذي يعصي الله مجنون. كأن الله يقول لنا ماذا؟ هو لماذا تقول يا اولي الباب؟ اصحاب العقول الكاملة كأن الذي يعصي يمكن ان يخاطب بيده مجنون اصلا. طب لماذا هو مجنون؟ لانه ايقن بالعقوبة ثم عصى. والعاقل لا يفعل هذا - 00:42:37

اذا ايقن بالعقوبة. المجرم اذا رأى الشرطة امام المصرف لن يسرق. سينتظر حتى يذهبوا يعني فاتقوا الله يا اولي الباب الذين امنوا. وما يذكر الا اولوا الباب. والنظائر ذلك كثيرة. وكيف يكون عاقلا وافر العقل - 00:42:57

يعصي من هو في قبضته. هل يمكن ان يعصي المجرم وهو في السجن امر سد جاني يا خوف ان يعاقب. وفي داره انت في الدنيا وانت تعصي الله في داره - 00:43:17

يعلم انه يراه ويشاهده فيعصيه. وهو بعينه غير متوال عنه. لا يمكن ان من يعصي الانسان من يخاف منه من البشر ولله المثل الاعلى وهو يرى غير متوال عنه اعظم من هذا ومعصية العبد ربي اعظم معصية. لماذا؟ لانك تعصي الله بنعمه. ان اصلا عندما عصيت -

00:43:37

بماذا عصيت؟ ها دائما يفكر الانسان في حاله مع البشر. لو عامل الناس ربهم بما يعاملون البشر اصبحوا من الاولياء. لو ان شخصا اعطاك سيارته عارك سيارته لكي آآ تركبة. هل يمكن ان تستخدم هذه السيارة فيما يغضب صاحبها او ان تكسرها او كذا ستحافظ

عليها يدك اذا علمت انه يراك؟ ستحاول - 00:44:07

شد المحافظة. فانت تستعين بنعم الله على مساحطه. على اغضابه. لانك لا يمكن ابدأ ان تعصي الله الا بجوارحك التي خلقها لك. ما يغضبه. المساحط جمع نعم مسخط يعني ما يسخط - 00:44:37

الله عليك ما يغضبه عليك. امين. فانت تستعين بنعم الله على معصيته. ومعصيته تسخطه معصيته تسخطه عليك. ويستدعي كل وقت غضبه عليه. نسأل الله العافية يا رب. يا رب تب علينا يا رب. يستدعي كل وقت - 00:44:57

غضبه عليه. ما معنى؟ يعصي الله دائما. معاصي قلوب. معاصي جوارح كلام يستدعي كل وقت غضبه عليه ولعنته له وابعاده من قرب ومن بابه واعراضه عنه واخذنانه له والتخيرية بينه وبين نفسه وعدوه. عندما تعصي الله سيخلي بينك وبينه - 00:45:16

الشیطان. لن يحفظك من الشيطان. وسقوطه من عينه يسقط قدرك عند الله وحرمانه. روح رضاه وحبه الروح اطمئنان القلب الساعة. وقرة العين بقربه والفوز بجواره والنظر الى وجهه في زمرة اولياءه - 00:45:46

الى معاذ ومعافي ذلك من كرامة اهل الطاعة. واضعاف اضعاف ذلك من عقوبة اهل المعصية. فكيف العاصي يكون عاقلا اذا؟ اذا فعل معصية وقع في كل هذه العقوبات وفاته كل هذه الكرامات. نرى الكلام - 00:46:06

في اي عقل لمن أثر لذة ساعة او يوم او دهر ثم تنقضي كأنها حلم لم يكن. على يا هذا النعيم المقيم. على هذا المتعلق بماذا؟ على هذا جار مجرور متعلق بماذا - 00:46:26

تنقضي الاب اثر لذة ساعة على هذا النعيم المقيم. فض لذة ساعة في المعصية يعني على هذا النعيم المقيم والفوز العظيم بل هو سعادة الدنيا والاخرة. ولولا العقل الذي تقوم به عليه الحجة لكان بمنزلة المجانين. بل قد يكون المجانين احسن حالا منه - 00:46:56

واسلم عاقبة فهذا من هذا الوجه. ما معنى هذه؟ يعني قال هذا الرجل الذي عصى. قامت عليه الحجة ولم تقم قامت لان عنده العقل الذي تقوم عليه بالحجة. لولا اننا قلنا ان عنده عقل قامت عليه به الحجة لقلنا انه - 00:47:26

بمنزلة المجانين. بل المجانين احسن حالا منه. لماذا احسن حالا؟ غير مكلف ليس له ليس لم يسأل واما تأثيرها في نقصان العقل المعيشي فلولا الاشتراك في هذا النقصان لظهر مطيعينا نقصان عقل عاصينا. ولكن الجائحة عامة والجنون فنون. ماذا يقول -

00:47:46

يقول واما تأثيرها في نقصان العقل المعيشي. معنى العقل المعيشي العقل المعيشي في الدنيا في العيش في الدنيا. في امور الدنيا. يعني وانما يقول في في السابق يقول ان العاصي عقله ناقص. عقله ناقص في ماذا - 00:48:16

لا يبصر عاقبة ذنبه الذي سيؤدي به الى العذاب في الاخرة. فيتكلم على نقصان العقل في عدم معرفة العواقب في الاخرة. فهمت؟

طب هل هناك نقصان في العقد المعيشي في في الدنيا في امور الدنيا؟ نعم. موجود - [00:48:36](#)

يقول واما تأثير الذنوب في نقصان العقل المعيشي. فلولا الاشتراك في هذا النقصان لظهر لمطيعنا نقصان عقل عاصينا ولكن الجائحة عامة. ممكن شخص يقول طب انا لا استطيع ان افرق بين كامل العقل في امور الدنيا وغير الكامل - [00:48:56](#)

يقول السبب هو ماذا؟ ان الجائحة عامة. معنى الجائحة؟ الجائحة هو المرض الذي ينتشر كورونا. عامة في كل الناس لان اكثر الناس يعصون والقريب جدا منهم طائعون لم يظهر لنا فضل عقل الطاء على العاصي - [00:49:16](#)

فهمت؟ لولا الاشتراك في هذا النقصان اننا كلنا نعصي لظهر للمطيع نقصان عقل العاصي متى يظهر عقل العاصي عندما يكثر المطيعون. الان انت عندما تفعل دواء الاطباء عندما يجربون دواء جديدا. لا ينفع ان يجربوه على مريض او مرضين او - [00:49:36](#)

لابد ان يجربوه على مئات بل احيانا الاف المرضى حتى يتأكدوا ان هذا الدواء مفيد. فهمت؟ فلا بد من تكرار التجربة انت الان الطائعون قليلون. والعقل هو الدواء. ترك المعصية هو الدواء. طيب وتأثير هذا الدواء - [00:49:59](#)

في العقل لم يظهر الا اذا كان في ناس كثيرين والناس المطيعون قليلون. فلن تظهر فائدة هذا الدواء الذي هو ترك المعصية. فهمت؟ ممكن ستقوله اذكاء في الدنيا بسبب ماذا؟ بسبب ان الله خلقهم هكذا. ليس بسبب انهم طائعون. فهمت؟ فهو يريد ان يقول يعني ان ان الذنوب - [00:50:19](#)

تؤثر في العقل المعيشي العقلي في امور الدنيا. طب لماذا لم نرى هذا؟ بسبب الاشتراك في الذنوب. لولا الاشتراك في هذا لظهر لمطيعنا نقصان عقل عاصيا. ولكن الجائحة عامة المرض منتشر. مرض المعصية منتشر. والجنون فنون. الجنون فنون هذه كلمة - [00:50:39](#)

معناها جنون انواع. فنون جامع فن. فن. تعرفون كلمة فن. اه. نعم. انواع. معنى الجنود الانواع يعني معصيته في الزنا هذا معصيته في شرب الخمر ويأكلن المعصية الذي يعصي اشد من المجنون اضل من المجنون - [00:50:59](#)

والجنون فنون. المعاصي انواع. ولولا ان لولانا. لولا حرف امتناع الامتناع لولا الله لولا الله لهلكنا لولا الاشتراك يعني امتنع امتنع معرفة نقصان العقل بسبب الذنوب بسبب ماذا؟ ان ادم منتشر بين الناس. ان الذنوب منتشرة بين الناس. هذا - [00:51:25](#)

ويا عجا لو صحت العقول ان طريق تحسين اللذة والفرحة والسرور وطيب العيش انما هو في رضا من النعيم كله في رضاه. والالم والعذاب كله في سخطه وغضبه وفي رضاه قرة العيون وسرور النفوس وحياة القلوب ولذة الارواح وطيب الحياة. ولذة العيش - [00:51:55](#)

واطيب النعيم. مما لو وزن منه مثقال ذرة بنعيم مثقال ذرة بنعيم الدنيا لم يفي به لم يكفه ذرة واحدة من سرور النفس بالله لا يساوي كل نعيم الدنيا. بل اذا - [00:52:35](#)

القلب اذا حصل للقلب من ذلك ايسر نصيب لم يرضى بالدنيا وما فيها عوضا عنه. لو قيل له خذ الدنيا كلها ونسلب منك حلاوة الايمان ما رضيت. ومع هذا مع نعيم القلب فهو - [00:52:55](#)

تنعم بنصيب من الدنيا ايضا. يعني هل الله سيحرم رزق الدنيا؟ الله يجمع للمؤمن بين سعادة الدنيا والاخرة. فهو يتنعم بنصيبه من الدنيا. اعظم من تنعم المترفين بها. المترفون الذين فضلوا الدنيا على الاخرة. يظنون ان الاخرة تمنعهم من التلذذ - [00:53:15](#)

بالدنيا وما اجهله. هم لا يعرفون ان اهل الدنيا اهل الايمان المؤمنون يتنعمون بالدنيا اعظم من تنعمهم هم بدنياهم. اصحاب الاموال الطائلة من الفسقة والكفر نعم تجدهم اشد الناس عذابا بسبب اموالهم - [00:53:35](#)

نعم فلا زوجة تطيع ولا ولد صالح. نعم وتجد ان هناك يعني لو كانوا يتزوجون اصلا يتزوجوا نعم نعم لماذا؟ وهم لا سعادة لهم مهما بحثوا عن السعادة فلا سعادة لهم - [00:54:05](#)

قدموا المطرف من الطرف. الترف هو الانشغال بالنعمة. انشغال بالدنيا. التوسع في في الدنيا. نعم. ولا يشوب تنعمه بذلك الحظ اليسير. ما يشوب تلاعب هم المترفين من الهموم والغموم والاحزان والمعارضات. تنعمه هو ترجع لمن؟ المؤمن. يشوب ان يخالط - [00:54:25](#)

لا يخالط نعيم المؤمن. المؤمن يتنعم بماذا؟ بحظ يسير من الدنيا. الله اعطاه قليل من الدنيا نعم ولكن يتنعم بها تنعما عظيما لا

يخالطه ما يخالط تنعم المترفين الفسقة من الهموم والغموم - [00:54:55](#)

الهموم والاحزان والمعارضات. فهمت؟ هؤلاء الجهلاء من المسلمين عندما يرون مثلا الممثلين او يرون لاعبي الكرة نعم هؤلاء يظهرون مثلا في مواقع التواصل الاجتماعي في الفيسبوك هذا هذا عنده خمسين سيارة وهذا اشترى قصر لا اعرف اين. فيظن الجهلاء من المسلمين انه لا هكذا هي السعادة. ولا يعلمون انه لا - [00:55:15](#)

اصلا اتعس الناس وليس عندهم اي سعادة. اصلا. نعم. ليه لما حصلوا على كل الدنيا ولم يحصلوا على السعادة؟ نعم بل الواحد منهم يعني يتمنى ان لم يكن قد بلغ الى ما بلغ له من مال وغنى عندما يظهر له - [00:55:41](#)

الحق لا يشوبه تلاحمه بذلك. قد يشوب هنا يوم يخالط بذلك ماذا شأن؟ ليش قوة العمر بذلك الحظ اليسير. ذلك الحظ اليسير. الحظ اليسير يعني ماذا؟ مرة اخرى. لا يخالط تنعم المؤمن المؤمن عنده حظ يسير من - [00:56:03](#)

صح؟ هذا الحظ اليسير من الدنيا لا يخالطه ما يخالط تناغم المتطرفين. ما الذي يخالط تنعم المترفين؟ يخالطه ماذا هموم غموم احزان. مم. ما الفرق بين الهم والغم والحزن؟ بسرعة. المستقبل الحالي. الهم مستقبل. حزن في المستقبل - [00:56:23](#)

الغم الان الحزن في الماضي. الحزن له ثلاثة ازمئة. في المستقبل الخوف مما من مكروه. الخوف من مكروه في المستقبل يسمى هم في الماضي حزن الان غم. والمعارضات معنى المعارضات الاشياء التي تعارض سعادته تمنع سعادته الموانع - [00:56:43](#)

بل قد حصل على النعيمين من؟ المؤمن نعيم الدنيا تنعم به بدون معارضات ونعيم الآخرة نعيم القلب بالله وهو ينتظر نعيمين آخرين اعظم منهما. ما هما؟ كده يا رب بالقلب في الآخرة بمعرفة الله ورؤيته. هم. وتنعم البدن بالحدود العيون والطعام والشراب في الجنة. الجنة فيها نعيم نفسي ونييم روعي - [00:57:03](#)

نييم نفسي ونييم حسي. انت معي؟ معي لست معي. اه تمام. وهو المؤمن ينتظر نعيمين آخرين اعظم منهما كما قال بعض السلف ان في الدنيا لجنة ولم يدخل من لم يدخلها لم يدخل جنة آخرة جنة النعيم الانس - [00:57:33](#)

بالله. نعم. نعم. وما يحصل له في خلال ذلك من الاعلان. فالامر كما قال سبحانه ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما. ما معنى الامام؟ مو مناسبة - [00:57:53](#)

في حرب؟ لا يا عم ليست في الحرب فقط. في الحرب لكن هي عامة مساء النزول كان في غاز الاحد لكن هي عامة يزل اصحابه انهم يعلمون ولكن الله يقول قم يعلم اكثر من - [00:58:13](#)

نعم يعني انت اذا تألمت في الدنيا؟ فهم يألمون ايضا الكفار يألمون حتى ان كانوا الظاهر انهم اغنياء يعلمون بالقلم وقعه ولكن الفرق بينكم وبينهم ماذا؟ انتم ترجون على هذا الالم ثوابا. وهم لا يرجون ثوابا - [00:58:33](#)

ليس لهم الا الدنيا. فانتم ترجون ثواب الآخرة بالصبر على الالم الدنيا وهم ليس عندهم ما يرجون في الآخرة. اي واحد من هؤلاء الفسقة الفجرة حتى من كان منتسبا منهم للاسلام. هو يعلم - [00:58:53](#)

على ان سيكون في النار. ولا ينجو يعني سمعتم هناك مغني مشهور جدا مشهور جدا تبغى تامر حسني ها سمعت له مرة مرة يقول سألته هو من اشهر مليارات يعني غني جدا. قالت له آآ المذبة آآ ماذا تتمنى؟ اكثر شيء تتمناه في حياتك؟ قال سأجيب ولكن -

[00:59:09](#)

تسأليني لماذا؟ اشترط علي قالت له لا لا اسألك. قال اتمنى ان اموت وانا لا اغني. اتمنى ان اترك الاغنياء قبل الموت خويا يعرف ان الغناء حرام ولا هو باطل؟ لا احد منهم يعرف ان الذي يفعله حق. هم يعرفون ان الذي يفعلون - [00:59:39](#)

ومع ذلك هم اثار العاجلة على الآخرة. نسأل الله ان يهديهم وان يهدينا. نعم طيب قال فلا اله الا الله ما انقص عقلا من باع الدر بالبر والمسك بالرجيع ومرافقة الذين انعم الله - [00:59:59](#)

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمرافقة الذين غضب الله عليهم ولعنهم. واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ما انقص عقل من باع الدر بالبر. هل هناك من يبيع الدر بالبر؟ العاصي. يبيع الدر بالبر - [01:00:29](#)

اخذ من ترك الدر الذي وطاعته اللؤلؤ واخذ بدلا منه البعر. المسك بالرجيع بالقيد. ومرافقة الذين انعم صلى الله عليهم من النبيين. ماذا قال؟ اه والصديقين والشهداء صالحين بمرافقة الذين غضب الله عليهم ولعنهم. واعد لهم جهنم وساءت مصيرهم. لو لم يكن من - 01:00:59

عقوبات المعاصي الا انك تحرم من مرافقة هؤلاء لكفى به عقوبة. ومن اعظم عقوباتها انها توجب القطيعة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى. واذا وقعت القطيعة انقطعت عنه اسباب الخير - 01:01:39

واتصلت به اسباب الشر. فاي فلاح واي رجاء واي عيش لمن انقطعت عنه شوفوا اسباب الخير وقطع ما بينه وبين وليه ومولاه الذي لا غنى له منه طربة عين. ولا بد له منه ولا عوض له عنه - 01:01:59

واتصلت به اسباب الشر. ووصل ما بينه وبين اعدى عدو له. فتول الله عدوه وتخلى عنه وليه فلا تعلم نفس ما في هذا الانقطاع والاتصال من انواع الالام وانواع العذاب - 01:02:29

نقرأها مرة اخرى ولي ومولى. نعم. ومن اعظم عقوباتها انها توجب القطيعة بين العبد وبين ربه. المعاصي توجب القطيعة عكس الصلة بينك وبين الله واذا وقعت القطيعة انقطعت عنه اسباب الخير. تخلى الله عنه. واتصلت به اسباب الشر. اي فلاح واي رجاء - 01:02:59

واي عيش لمن انقطعت عنه اسباب الخير وقطع ما بينه وبين وليه ومولاه. الله عز وجل هو الولي والمولى الناصر الولي والمولى نفس المعنى هو الناصر. الذي لا غنى له عنه طرفة عين ولا بد له منه. لا يمكن ان تنجو الا بالله. ولا عوض له عنه لا بديل - 01:03:29

عن الله واتصلت به اسباب الشر ووصل ما بينه وبين اعدى عدو له هو الشيطان فتولاه عدوه. هذا كقوله تعالى افتتخذونه وذريته اي الشيطان؟ اولياء من دوني وهم لكم عدو فهذا الطف وعقاب كبائر ابن قيس فوائد - 01:03:46

الدخول على النبي الاية اية الكهف هذه افتتخذونه وذرية اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. يقول هذا من الطف العقاء كتابي من الله. الله يعاتبك. كالب مثل الذي نصح ولده الا يصاحب صديق سوء - 01:04:06

وقال له انه سيضرك. فعندما علم الولد صدق ابيه رجع اليه فقال له الم اقل لك حذرتك من هذا صديق لا تصاحبه نعم عصيتني واطعته واتخذته وليا من دوني. والله المثل الاعلى. فتولاه عدوه وتخلف - 01:04:26

عنه وليه فلا تعلم نفس ما في هذا لانقطاع والاتصال من الام وانواع العذاب. ما في هذا الانقطاع عن الله؟ والاتصال بالشيطان الانقطاع عن الله والاتصال بمن؟ بالشيطان. فيه من انواع الالام وانواع العذاب ما لا يعلمه الا الله - 01:04:46

قال بعض السلف هذا القول يبين لك ملخص الكلام الماضي رأيت العبد ملقى بين الله سبحانه وبين الشيطان فان اعرض الله عنه تولاه الشيطان. وان تولاه الله لم يقدر عليه الشيطان - 01:05:16

رأيت العبد ملقا. بين الله وبينه الشيطان. فان اعرض الله عنه بسبب منه لا يمكن اليوم يعرض الله عن العبد الا بسبب منه. كما في الحديث اما اما هذا فقط فاعرض فاعرض الله عنه. طيب نسوا - 01:05:36

فلا فنسيه نسوا الله فانساهم انفسهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي اتعب كثير جدا مئات الايات. فان اعرض الله عنه تولاه الشيطان. وان تولاه الله لم يقدر عليه الشيطان. ذكر - 01:05:59

تكلما عنها قال تعالى آا اعبده وتولى نفس المعنى. كيف؟ ونفسه. الضد. ضد من؟ لقد تولاني من تولى لها معناه جيد فهمت سؤالك. تولى بمعنى اعرض لكن هنا ضد. تولى من الاضداد. اسمع يا - 01:06:19

السيد تولى من الازواء فهمت؟ تولى عنه تولى عنه يعني ماذا؟ اعرض عنه وتولاه يعني ماذا؟ نزره. فتولى من ماذا؟ الضاد. يعني يأتي المعنى وضده. ها؟ فلا صدق صلى ولكن كذب وتولى. معناه هنا؟ اعرض. فهمت؟ والله يتولى الصالحين. يتولى - 01:06:39

ينصره فهمت؟ اذ قلنا للملائكة واذ قلنا للملائكة جنون ادم فسجدوا الا ابليس. اذا هو تولاه الشيطان ونسب تولاه عنه تولاه الشيطان يعني اصبح من اوليائه اصبح من انصاره من اوليائه. ويدخلن للملائكة اسجدوا لادم فسجد - 01:07:09

الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتتخذونه وذريته او من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدلا. يعني بعد ما ذكرت لكم

العداوة عداوة الشيطان لابيكم ادم. في كبر يعني السجود له كيف تتخذونه وذريته وذرية الشيطان - [01:07:49](#)

اولياء انصار من دوني وهم لكم عدو به اسأل الظالمين بدلا. يقول سبحانه ولعباده انا اكرمت اباكم ورفعت قدره وفضلته على غيري فامرت ملائكتي كلهم ان يسجدوا له تكريما. فامرت ملائكتي كلهم ان يسجدوا له تكريما وتشيدا - [01:08:19](#)

فاطاعوني وابى عدوي وعدوه ابا عدوي وعدوه او ابا عدوي وعدوي ليس عدوي لان انا معطوف على اليد. فعصى امري وخرج عن طاعته فكيف يحصل بكم بعد هذا ان تتخذوه وذرية اولياء من دوني فتطيعوه - [01:08:39](#)

ولو في معصيتي وتوالونه في خلاف مرضاتي. وهم اعدى عدو لكم فوليتهم عدوي وقد امرتكم بمعاداته. فانظر الى هذا العتاب من الله ومن والى اعداء الملك كان هو واعدائه عنده سواء. مفهوم - [01:08:59](#)

الذي يوالي اعداء الملك. لو كان هناك ملك من ملوك الدنيا له اعداء. وانت تذهب تنصر هؤلاء الاعداء. فانت مثل انت من اعداء الملك انت من اعداء الملك. كان هو اعداءه عنده سواء. فان المحبة والطاعة لا تتم الا بمعاداة اعداء المطاع وموالاة اوليائه - [01:09:19](#)

المحبة والطاعة لا تتم الا تكمل الا بماذا الا بمعاداة اعداء المطاع وموالاة اوليائه. لابد ان تعادي اعداء الملك. وان اولياء الملك واما اندواني اعداء الملك ثم تدعي انك موال له فهذا محامي. ولك من يعادي اباك ويشتمه ويضربه وانت تذهب تصاحبه. ثم تقول انا -

[01:09:39](#)

ابي هذا محال. فهذا لو لم يكن عدو الملك عدوا لكم. فكيف اذا كان عدوا لكم على الحقيقة ادي اهم شيء في النهاية. افهم. يعني لو كان الملك له اعداء. يؤذونه وهو لا - [01:10:11](#)

اعداء يحسنون اليك. مسال ابسط. ابوك له اعداء يؤذونه. كل ما خرج من البيت يضربونه. وهؤلاء الاعداء يحسنون اليك هل لك ان توليهم لانهم يحسنون اليك وتقول لا شأن لان ابي يضربون ويفعلون فيما يشاؤون. كل الناس يقول عليك انك عاق كيف تصاحب هؤلاء الناس بلا من ان تعاقبهم - [01:10:31](#)

دون اباك مع انهم يحسنون لك فكيف اذا كان عدو ابيك اصلا يعادونك ويسينون لك فالشيطان عدو لله وهو لم يحسن لك هو اساء لك فالباب اولى ان تعاديه اهو لان هو جمع بين علاوتين بين عداوة الله - [01:10:51](#)

بين عداوتك. ولذلك من رحمة الله بعباده انه لما نهى عن ولاية الشيطان ماذا فعل؟ قدم عداوته لنا على عداوته لله. فبدأ بذكر العداوة لنا. ها؟ قال واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [01:11:11](#)

سجدوا الا ابليس. فبين عداوته لنا قبل ان يبين عداوته لله. بين ماذا يا مشايخ؟ بين عداوته لنا قبل ان يبين عداوته لله حتى يسهل علينا عداوته. واذا قلنا للملائكة السجود لادم فسجدوا الا ابليس - [01:11:31](#)

ففسق عن امر ربه. اين عداوته لله في الاية؟ اين عداوته لنا؟ واين عداوته لله؟ هي بسرعة ابليس وآا اين عداوته لنا؟ ورفض ان يسجد. تمام. اين عداوته لله؟ متخذونه. ففسق عن الامل روعي. فقدم عداوته - [01:11:51](#)

فلان يا علي عداوتي لله. افتتخذون وذرية هؤلاء اولياء من دوني وهم لكم واكدوا ايضا العداوة مرة اخرى. فهمت؟ فانظر الى رحمة الله بعباده لذلك كما قلت لك ابن القيم في هذه الاية. الفوائد قال هذا من الطف العتاب - [01:12:11](#)

ان الله رحيم بعباده. بين لهم عداوة الشيطان لهم حتى يسهل عليهم عداوتهم من الملائكة ابليس ليس من جنس الملائكة نعم؟ كيف بدنا نرجع للامر؟ امر كان من الله الى الملائكة. نعم. ما هو لا بأس. لان ابليس كان يعبد الله مع الملائكة كما قال المفسرون - [01:12:31](#)

اه هناك خلاف بين اهل العلم. هل ابليس من الجن ام من الملائكة؟ بعضهم قال هو من الملائكة. طب كيف يجيبون عن هذه الاية الذين يقولون ابليس من الملائكة كيف يجيبون عن هذه الاية؟ الاية تقول كان من الجن. الجن كيف يجيبون؟ يقولون الجن حي من احياء

الملائكة - [01:13:01](#)

نوع من الملائكة سموا جنا لاجتناهم انهم لا يظهرون. وهذا فيه بعد. هذا فيه بعد. لماذا كيف نرد على هذا القول؟ يعني يقولون الجن هنا ليس هو الجن مثلا في قوله تعالى يا معشر الجن والناس. الجن هن له ان الملائكة سموا جنا - [01:13:20](#)

هذا في بعد لان الاصل في لفظ الجن في القرآن لم يأت الا بمعنى الشياطين. اه. لم يأتي اليها بمعنى هذا الجنس فهمت؟ وانه ذكر لنا

ان الجن منهم مسلمون ومنهم كافرون. طيب فاذا ابليس توجه الخطاب له لانه كان مع - 01:13:39

الملائكة كما تقول مثلاً يقول مثلاً المدرس في الفصل اذا كان الفصل فيه طلبة وطالبات اغلبية قلت لكم اكتبوا ويخاطب الطلبة

فيدخل فيه ماذا؟ الطالبات تبعاً لان ابليس كان الله مع الملك في العبادة لا - 01:13:59

لا نقول هذا الامر لانه كان يعبد الله مع الملائكة. نعم. ولكنه خالف. لانه مكلف. مكلف بمعنى مأمور مني عنده اختيار. ليس مشبوهاً على

الطاعة كالملائكة. هذا الفرق بينها وبين الملائكة. هل اول ما كفر - 01:14:27

هذه مسألة اخرى. عندما فسر المفسرون قوله تعالى قال وتجعل فيها من شوف سيدي فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك

ويخلص لك. قال بعض المفسرون اهتم بالاسرائيليات التي تروى لا تصدق ولا تكذب. ان كيف لعرف الملائكة هذا؟ قال ابن كثير -

01:14:47

هناك حي من الجن يسكنون الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء. فهمت؟ هذه مسألة اخرى آآ تكلم عليها اهل العلم من هذا والله اعلم.

هذا امر غيبي. بل هذا من الروايات الاسرائيلية التي يذكرها المفسرون لا لا تثبت ولا تنهى. فكيف عرف الملائكة ان هناك من -

01:15:07

في الارض واسركوا في الله اعلم. لكن بعضهم قال بالذي قلته. ان لا نسأل انه ابواب مسلاً. لا لا. ابليس. في التفاصيل الغيب يعني كما

قال كما اساء بعض العلماء سئل هذا السؤال. قال من من زوجة ابليس؟ قال هذا عرس لم اشهده - 01:15:27

هذا عرس لم اشهده يعني. يعني يقول ماذا تسأل عن هذا؟ هذا امر يعني هذا من التكلف. هل ابليس وذكر موسى مثلاً يحبون التكلف.

ويسألوا ان شاء الله عرفوا كل الدين الا هذا. ما شاء الله. يا شيخ هو - 01:15:47

كل ما اسألكم عليه الذي يسألك هذه الاسئلة تجيبه بهذه الاية. قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وما انا من المتكلفين

تكلف هذا التكلف تنطع. هلك المتنطعون. النبي عليه الصلاة والسلام قال هلك. لماذا لماذا احنا في المتنطعون؟ من - 01:16:07

هناك المتنطعين المعاني العظيمة في هذا الحديث. معنى المتنطع ويسأل عما لا يعنيه. طيب وتعمق. من معاني هذا الحديث انه عندما

يتطلع يفتح الشيطان له باباً للتعلم والسؤال عن اسئلة غريبة - 01:16:27

ليس لها اصل ويشغله عما هو اولى به. فلما يشغلهم عن الواجب عليه يترك فالك. فهمت المعنى؟ لماذا هلك المتنطعون لماذا يهلك؟

لانه ينشغل عن السؤال عما يحتاجه في دينه ودينه ليسأل عن امور لا اه لا - 01:16:47

نعم ولم يرد فيها نص ولم يسأل عنها اهل العلم. ومن والى اعداء الملك كان هو واعدائه عنده السواد. فان المحبة والطاعة لا تتم الا

بمعاناة اعداء المطاعم وموالاة اوليائه. واما ان توالي اعداء الملك ثم تدعي انك موال له فهذا محال - 01:17:07

هذا لو لم يكن عدو الملك عدواً لك. فكيف اذا كان عدواً لكم على الحقيقة؟ والعداوة التي بينكم وبينه اعظم من العداوة التي بين

الشاة والذئب. العداوة التي بيننا وبين الشيطان. هل يمكن ان ان يصاحب الشاة الذئب؟ مستحيل. لن يطول خلاص - 01:17:27

يقول تعالى ان نفعل صداقة ويكون صديقاً لك. اول ما يجوع سيأكلها. فكيف يليق بالعقل ان يوالي عدوه وعدو وليه ومولاه الذي لا

مولى له وكيف تعادي عدوك وعدو ربك سبحانه وتعالى. نبأ سبحانه على قبح هذه الموالاة. انظر هذه الاية هنا يعني - 01:17:45

كان بعض آآ مشايخنا يقول ابن القيم له كتاب في التفسير مفقود. وأشار له في مواضع. يقول لو ان كان يقول يعني آآ لو لو خيرت

بين الحصول على الكتاب وبين اخوذ نصف عمري يأخذني نصف عمري واحصل هذا الكتاب. المكتب - 01:18:05

الشيخ مشايخنا سبحانه على قبح هذه الموالاة بقوله نبأ سبحانه وهم لكم عدو. كما نبه على قبحها بقوله ففسق عن امر ربه. فتبين ان

عداوته لربه وعداوته لنا. كل منهما سبب يدعو الى معاناته. يعني الان لو لو كان عدواً لله فقط - 01:18:25

يحسن لك كان يجب ان تعاديه. فكيف اذا كان عدو لك ولربك فما هذه الموالاة؟ هذا استفهام؟ انكار. تعجب انكاره. ما هذا

الاستبدال؟ بنس للظالمين ابدًا. كما تأتي لشخص مثلاً نعم انت عرضت عليه - 01:18:55

ان يأخذ مليون دولار ومليون جنيه. فهو يحب الجنيهاً انه مصري. هتاخذها بنس للظالمين بقى طيب ويشبه ان يكون تحت هذا

الخطاب نوع من العتاب لطيف جداً هو الذي الذي قاله في الفوائد. الذي الذي قاله في الفوائد. يجبي ان يكون تحت هذا الخطاب

نوع من العتاب الى - 01:19:19

عجيب انظر هذا النوع رحمة الله على ابن القيم. قال وهو اني عانيت ابليس اذ لم يسجد لابيكم ادم مع ملائكته فكانت معاداته لاجلكم. ثم كان عاقبة هذه المعادلة هل عقدتم بينكم وبينه عقد المصالحة - 01:19:49

ولله المثل الاعلى. ولله المثل الاعلى. انت لك صديق نعم وجاء رجل اخر بينك وبينهم تجارة ومصالح تباع وتشتري معه وتربح منه. فهذا الرجل اساء الى صديقه. فانت عانيت الرجل الذي تتاجر معه وتركت هذه التجارة التي تربح فيها من اجل صديقك. لا مصلحة

لك في عداوة هذا الرجل اصلا - 01:20:19

ايه؟ ثم يأتي صديقك هذا يوالي هذا الرجل مرة اخرى. انا اقول انا اديت هذا الرجل لاجلك لانه سالك من تتولي؟ فكيف يكون؟ والليل مثلا. فالله يقول لنا في هذه الاية انا اصلا كان يمكن ان اعفو عن ابليس - 01:20:49

كما عفوت عن عدنا نعفو عنه ولكن لم اعفو عنه تعظيما لحقكم. تعظيما يحققوا من اجلكم. فكيف توالونه وقد اعاديتهم لاجلكم؟

عانيت ابليس اذ لم يسجد لابيكم ادم مع ملائكته. فكانت معاداته لاجلكم. ثم كان عاقبة هذه المعادة منكم - 01:21:09

انا عقدتم بينكم وبينه عقد المصالحة. انا ما عديت الا لاجلكم. ثم انتم تصالحوه. فاي اي بدل هذا اتخذتموه لا. انا حظيت ابليس اذ لم يشك لابيكم والله اتكلم الله هو الذي يتكلم. من عقوباتها انها تحقق بركة العمر وبركة الرزق وبركة العلم وبركة - 01:21:39

وبركة الطاعة المحق هو الازهار بالكلية. محق الشيء اذهب بالكلية. يحق الله الربا يذهب تماما العوام تقول هذه الكلمة يحق تحقق البركة هم يرون اصحاب المعزي ما هذا هو؟ هذا هو. الم نقل منذ قليل ان هؤلاء مهما وسع الله عليهم في الدنيا وفي - 01:22:09

كما قال الحسن البصري قال الحسن انه وان املجت بهم البرادين وتقطخت بهم الا ان نذل المعصية في قلوبهم ابي الله الا ان يذل من عصاه. يعني مهما ركبو من السيارات الغالية - 01:22:39

الى البلاد وعندهم الطائرات الخاصة. ها؟ الا ان نذل المعصية في قلوبهم. اما الله الا يذل من عصى. هؤلاء يعيشون حياة تعيسة جدا.

هؤلاء مهما بلغوا من الغنى يعيشون حياة عيسى. وعاقبتهم السيئة تراها في الدنيا قبل الآخرة. خاصة - 01:22:59

عاقبة الظالمين خاصة عاقبة الظالمين. انظر الى الملوك الظالمون كيف تكون عاقبتهم؟ في النهاية يقتلون انظر الذين يقتلون الناس

هذا الذي كان آآ كلب بوتين هذا الذي قد قتل هذا. آآ الرئيس آآ الذي قتله في الطائرة في روسيا - 01:23:29

اه. اه. عنده جيش ما نهايته. انظر انظر الى نبينا علي انظر الى هؤلاء الملوك انظر الى هؤلاء الملوك اين ذهبوا؟ فدايما تجد عقوبة

الظالمين في الدنيا يقول لك طيب بالنهاية ماذا ماذا حتى ان لم ترى - 01:23:49

عاقبتهم في الدنيا في الاخر يموتون ويلعنهم الناس بعد ذلك. فهمت؟ ماذا ماذا استفاد في النهاية يحصل لهم متى اي طريق بينهم

مشاكل وهم يقتلون ويضربون عن طاعة الله نحن الان نقول - 01:24:09

نتكلم عن المؤمن كلام ولا لا نقارن بين الفقير والغني نقارن بين المؤمن والفاس والفاجر. اه. بكامل المؤمن. المؤمن امه قد يعذب في

الدنيا وقد يبطل وقد يضيق عليه. لكن اين جنته؟ في قلبه. رحم الله شيخ الاسلام اذ يقول انا ماذا يفعل اعدائي بي - 01:24:29

اكمل. انا جنتي وبستاني في صدري. يعني ماذا يفعلون؟ مهما كنت في بلاء فانا راض وسعيد ان يحبسوني فحبسي خلوة. وان

ينفوني فنفي سياحي وان يقتلوني فقتلي شهادة. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لا - 01:24:49

كمان متعناه متاع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيامة من المحضرين. ما معنى الاية؟ الاية من اعظم الايات التي تبين هذه الحقيقة افمن

وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية. ما من وعدناه على حسنا فهو لاقية. ما معنى وعد الحسن - 01:25:09

قيل بد ان يلقاه. كيف سيعيش؟ هذا هو الاية تتكلم عن العيش في الدنيا كما ضربت لكم مثلا قبل ذلك. الرجل الفقير شديد الفقر.

وعنده اولاد كثيرون. ولا يجد ما يطعم به اولاده يأكلون من - 01:25:29

الزبالة. قيل له ان لك قريب غني جدا. انت لا تعرفه مات وترك لك عشرة ملايين دولار. ستارثها النقود ويعيش في امريكا مثلا هذه

النقود ستأخذ اجراءات حتى تأتيك ستأتيك بعد سنة. سيظل هذه الثانية ياكل من الزبالة وهو حزين - 01:25:48

سعيد جدا لان انا متأكد انه سيكون عنده عشرة ملايين دولار بعد سنة. يقول يا اولادي كلي من الزبالة وانتم فرحون كله سعداء طب

ما الذي جعله يعيش سعيداً؟ ما السبب؟ قلت كلمة واحدة. كلمة واحدة - [01:26:08](#)

اليقين بماذا؟ بالعاقبة. بالعاقبة. هل هو الفرق بين المؤمن والعاصي؟ او المؤمن والكافر؟ ان المؤمن مهما ابتلي في الدنيا عنده يقين هذا الذي تقوله هذه الآية. افمن وعدناه لم يقل افمن وعد وعد. لا اضاف الوعد - [01:26:28](#)

الى نفسي الى نفسي لان وعد الله لا يخلف. افمن وعدناه وعدا حسنا ثم اكد هذا بقوله فهو لو قال وعد يكفي ان وعد من الله فهو لا يقيك معنى فهو لا يقيه لابد ان يلقي هذا الوعد. اين الجواب؟ جواب الشرط المحذوف - [01:26:48](#)

من شرطية افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لقيه؟ نعم. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين الكافر الذي متعناه متاع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيامة ثم قال ثم هو يعني مهما - [01:27:08](#)

ما طال عمره وتراخى يطول كما يريد. لو عاش الف سنة. ثم هو يوم القيامة من المحضرين في العذاب فهذا الفرق بين المؤمن والكافر. بين المؤمن والفاجر. ان المؤمن احسن العمل وينتظر الثواب بيقين - [01:27:28](#)

والفاسق اساء العمل والفاجر اساء العمل ويعلم انه سيعذب يعلم انه سيعذب حتى ان لم يعلم وظل الناحية الدنيا ولا يوجد بعث. سيجد هذا في الآخرة. قال ومن عقوباته انها تحقق بركة العمر. وبركة الرزق - [01:27:48](#)

وبركة العلم وبركة العمل وبركة الطاعة وبالجملة تمحى قبرك الدين والدنيا. فلا تجد اقل بركة في عمره ودينه ودنياه ممن عصى الله ولذلك لما كثرت المعاصي لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه. وكان في حديث انس في الصحيح. لماذا؟ لكثرة المعاصي. كل زمن شر من الذي قبله - [01:28:07](#)

لماذا يتقرب الزمان من علامات الساعة تقارب الزمان؟ تذهب البركة في الزمان بسبب كثرة المعاصي. وما محقت البركة من الارض هناك تقارب للزمان ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ما محقت البركة من الارض الا بمعاصي الخلق. لذلك لما تعود الارض الى - [01:28:32](#)

قبل يوم القيامة مسلا ماذا سيحدث؟ ماذا سيحدث في الحديث؟ البركة حسيمة نعم في حديث مسلم. قال النبي عليه الصلاة طوبى لعيش بعد المسيح. لا يبقى في الارض كفر لا يبقى الا الاسلام - [01:28:52](#)

تخرج الارض بركاتها حتى ان الفنام من الناس يأكلون الرمانة ويستظلون بقحفها. الرمانة ممكن تكون يعني مائة كيلو الرمانة ياكلها قبيلة جماعة من الناس والقشر يفعلون مظلة. دي ممكن تكون مثل هذه الحجرة مثلا. الرمانة - [01:29:09](#)

نعم. الارض تخرج بركاته. الله قادر ان يجعل هذا في الارض. نعم. فاذا قال تعالى ولو ان اهل القرآن امن واتقوا لفتحنا عليهم بركات. لكنهم لم يؤمنوا ولم يتقوا وعصوا. بركات من السماء والارض. والا واستقاموا على الطريق لاسقيناهم ماء غبرا - [01:29:29](#)

لو استقاموا على الايمان لاسقيناهم ماء عذبا. وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه هذا حديث وفي الحديث وهذا حديث عظيم صححه الشيخ الالباني. ان روح القدس اي جبريل نفث في روعي القى في قلبي - [01:29:49](#)

انه لن تموت نفس. حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله في الطلب ما معنى هذه الجملة؟ طلب الرزق طلب الرزق معنى اجمله لا اجتهدوا اشتغلوا اجملوا من من الجميل اطلبوا الرزق بطريقة جميلة ما هي الطريقة الجميلة - [01:30:08](#)

حلالا. يعني اخذك للرزق من الحرام لن يزيد في رزقك. لان رزقك مكتوب. فانه لا ينال ما عند الله الا انظروا اتقوا الله واجملوا في الطلب تعليم شرعي. وانما عند الله انه لينال ما عند الله من طاعته تعليل عقلي - [01:30:38](#)

ما بعده انت من ناحية العقل اذا اردت ان تأخذ مثلا الفقير يذهب الى يريد منه صدقة. هل يذهب الى غني يكثف سيارته ثم يقول له اعطني؟ ام لابد ان يمدحه ويثني عليه؟ ثم يقول - [01:31:04](#)

ويقبل رجله ويده يذل نفسه للمخلوق. فكيف تأخذ ما عند المخلوق وانت تعصيه؟ من باب اولى عند الله لا تأخذه وانت تعصيه. ما عند الله الذي هو الرزق يعني لا ينال الا بطاعته. يعني السارق يسرق لماذا يسرق - [01:31:24](#)

حتى يرزق. طب الرزق هذا عند الله اصلا. فانت اتخذت سبيلا محرما لطلب ما عند الله. فلن يأتيك رزقك. طب ولو اتاك؟ ممكن شخص يقول انت موسيق ينجح ياخذ مني مصرف ملايين الدولارات. طب ما هو لا يبارك له فيه. لا يجد له بركة. يصاب بالامراض هو

الله لا يدفع عنه الافات. اذا اتقوا الله واجملوا في الطلب. لان الرزق عند الله. تطلبوا بطريقة جميلة. وان الله يجعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. الله جعل الروح اطمئنان القلب. ساعات - 01:32:04

القلب جعل الروح في ماذا؟ في الرضا واليقين. جعل الهم والحزن في الشك. والسخط عدم الرضا بقدر الله. عدم الرضا بما اعطاك الله من رزق. هذا فيه شكشك في قدر الله شككت قدر - 01:32:24

لا شك في رزق الله. الشك في كل شيء. قد تقدم الاثر الذي ذكره احمد في كتاب الزهد. انا الله ضعيف لكن معناه صحي. انا الله اذا رضيت باركت وليس لبركتي منتهى. واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ - 01:32:44

السابعة من الولد تدرك تبلغ نفس الشيء. وليست سعة الرزق والعمل بكثرتة. يا شيخ اه السابع من الرواية. يعني لعنة الله تبلغ الحفيد السابع ابنه ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابنك فهمت؟ يعني شؤم المعصية هو يريد ان معنى الاثر يعني؟ شؤم المعصية -

الاباء قد يصيبها الولد حتى الحفيد السابع. وطاعة الاباء تنفع ما الدليل من القرآن؟ القرآن القرآن لا لا نريد دليل ان طاعة الاباء تنفع الاولاد. واما الغلام كان ابواه مؤمنين. لا لا اليس هذا. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم وكان ابوهما صالحا. فالله امر الخضر هو - 01:33:24

اخذ النبي على الصحيح ان يذهب ليعمل بناء القاضي العمل البناء بنى الجدار ليحفظ مال غلام ابواه صالحان. فهمت؟ نعم. قال وقد تقدم ان عمر العبد ناقلا وليست سعة الرزق والعمل بكثرتة. اذا اردت سعة الرزق اردت العمل ليست بالكثرة. الرزق ليس بالكثرة. الذي سرق من المصرف ملايين - 01:34:01

هذا ليس رزق كما قلنا. بل ولا طول العمر بكثرة الشهور والاعوام. طول العمر ليس ها؟ بكثرة لكن سعة الرزق والعمر بالبركة في هذا هو. النووي مات وعنده خمسة واربعين سنة. كم ترك هذه المؤلفات؟ الشيخ - 01:34:31

كم تركها من المؤلفات؟ حاولوا انه صارت ولكن سعة الرزق والعمر بالبركة فيه وهذا مفهوم مجاهد مشاهد واقع تجد كثيرا من الناس مثلا يأخذ آآ عنده تجارة كبيرة ويأتيه نقود كثيرة - 01:34:51

ويقول لا تكفيني هذه النقود. بعض الناس عنده اولاد كافرون وعنده رزق قليل وتكفيه هذه نقود بالبركة. كل ما يزداد جنيته يزداد باب جديد في شباك الاشعة وقد تقدم ان عمر العبد في مدة حياته هو مدة حياته. ولا حياة لمن اعرض عن - 01:35:11

آآ واشتغل بغيره. بل حياة البهائم خير من حياته فان حياة الانسان بحياة قلبه وروحه. ولا حياة لقلبه الا بمعرفة فاطنه خالقه ومحبه وعبادته وحده. والاناة اليه والطمأنينة بذكره والانس بقربه. ومن فقد هذه الحياة - 01:35:31

يتفقد فقد فقد الخير كله. الذي يفقد هذه الحياة فقد فقد الخير كله. نسأل الله العافية يا رب مرة اخرى وقد تقدم ان عمر العبد هو مدة حياته. ولا حياة - 01:35:51

لمن اعرض عن الله واشتغل بغيره. بل حياة البهائم خير من حياته. لان البهائم سيموتون ولا عقاب. اما هذا سيعاقب. فان حياة الانسان بحياة قلبه وروحي ولا حياة لقلبي الا بمعرفة فاطمة ومحبي وعبادتي وحده. والاناة اليه والطمأنينة بذكره والانس بقربه. ومن فقد هذه الحياة - 01:36:11

فقد فقد الخير كله. ولو تعوض عنها بما تعوض. لو اخذ من الدنيا ما اخذ. تعوض اخذ عوضا عنها بدلا منها لو اصبح اغنى اهل الارض وليس عنده الايمان. فما في الدنيا بل ليست الدنيا باجمعها عوضا عن هذه الحياة. ما هذا الحياة يا شيخ؟ حياة القلب. حياة القلب -

01:36:31

ايمان فمن كل شيء يفوت العبد عوض واذا فاته الله لم يعوض عنه شيء البتة. اذا فاتك الله فلا بديل له شيء ابدا مهما عظم قدر هذا الشيء ولو كان كل الدنيا. وكيف يعوض الفقير - 01:36:54

عن الغني بالذات هذه هي القاعدة العقلية. هذه القاعدة العقلية. الله عز وجل غني بذاته. معنى غني بذاته. يعني غناه ليس مكتسبا.

فهمت؟ وانت لو اخذت كل شيء في الدنيا. الغني الذي في الدنيا هذا - [01:37:14](#)

هل هو غريب بالذات؟ ان هذا المال اخذه من غيره اما بالتجارة اما بالميراث هو ليس غنيا بذاته لا يوجد احد غني بذاته الا الله عز وجل الا الله عز وجل. نعم فالعبد فقير بالذات. والله غني بالذات - [01:37:34](#)

العبد عاجز بالذات. والله قادر بالذات. والعاجز بالذات عن القادر بالذات. الميت عن الحي الذي لا يموت. انت ميت والله حي لا يموت انت مخلوق والله خالق والمخلوق عن الخالق. انت عدم والله عز وجل يأول له. ومن لا وجود له ولا شيء له - [01:37:51](#)

من ذاته البتة عمن غناه وحياته وكماله ووجوده ورحمته باللوازم ذاته. غنى الله وحياته وكماله ووجود كل من لوازم ذاتي ليس مكتسبا. لانه لو كان مكتسبا لم يكن خالقا. ولو لم يكن خالقا لكان فوقه خالق اخر. والآخر - [01:38:11](#)

ولم يكن خالقا لكان فوقه خالق اخر وادى هذا للتسلسل الممتنع. واضح؟ فاذا لا بد ان نصل الى خالق هو غني في ذاته لا خالق فوقه هو الله عز وجل. وكيف يعوض من لا يملك مثقال ذرة عن من له ملك السموات والارض. يعني مهما اخذت - [01:38:31](#)

من الدنيا لا يعوضك هذا عن الله عز وجل ان فاتك. مفهوم الكلام انما كانت معصية الله سببا لمحق بركة الرزق والاجل. لان الشيطان موكل بها وباصحابها. اسمع هذه. فسلطانه عليهم - [01:38:51](#)

واهلك واصحابه وحوالته على هذا الديوان واهله واصحابه ساشرحها لك كلها مرة اخرى. وكل شيء يتصل به الشيطان ويقارنه افهم الفقه اولا فهما عاما ثم نفصل فيه. وكل شيء يتصل - [01:39:11](#)

الشيطان ويقارنه فبركته محوقة. ولهذا شرع ذكر اسم الله عند الاكل والشرب والجماع واللبس والركوب لما في مقارنة اسم الله من البركة وذكر اسمه يطرد الشيطان فتحصل البركة ولا معارض لها. قال وانما كانت معصية الله سببا لمحق البركة - [01:39:31](#)

لاذهاب البركة. بركة الرزق والاجل. لماذا؟ لان الشيطان موكل بها. مسئول عن المعصية. بها اي بالمعصية وباصحابها. يعني الشيطان مسئول عن المعصية وعن اصحابها. اه. هذا عمله. فسلطانه عليهم سلطان الشيطان وقوته على منع اهل المعاصي - [01:39:51](#)

وحوالاته على هذا الديوان. الحوالة في في الشرع اصلا هي نقل الدين من ذمة الى ذمة. حوالة محاولة على هذا الديوان والديوان الديوان الكتاب الذي يجمع فيه دول كتاب بندون ديوان الكتاب شعر وغيره طيب يعني الشيطان - [01:40:15](#)

الشيطان يحيل اصحابه ان ينقله الى ماذا؟ الى الديوان الذي يكتب له فيه المعاصي واهله اهل الشيطان هم اصحاب هذا الديوان. لان كل واحد من هؤلاء العصاة عنده ماذا؟ عنده ديوان سيئات. صحيح؟ وكل شيء يتصل به الشيطان ويقارنه فبركته محوقة -

[01:40:43](#)

الشيطان اذا اتصل بشيء اذا اكل طعامك بركة الطعام مبسوبة. ولذلك امرك الله ان تسمي اسمه عند الاكل والشرب واللبس والركوب والجماع. لماذا؟ لما في مقارنة اسم الله من البركة - [01:41:09](#)

وذكر اسمه يطرد الشيطان فتحصل البركة ولا معارض لها. هذا معنى جميل لابد ان يستحضره لماذا نسمي عندما نأكل؟ عند الركوب عند النفس عند الجماع من الله؟ حتى تحصل البركة. لان - [01:41:29](#)

الشيطان اذا شارك في هذا ذهب البركة. كما قال تعالى وشاركهم الله يقول لمن؟ الخطاب لمن للشيطان وشاركه في الاموال والاولاد وعده شارك من؟ شارك اهل المعاصي اهل الكفر. كيف يشاركهم في الاموال؟ الاموال هذه تشمل كل ما ينتفع به. الملابس الطعام

الركوب دخول البيت. الخروج من - [01:41:49](#)

والاولاد التسمية عند الجماع. اذا لم يسمي الشيطان معه كما قال بعض اهل العلم. التسمية عند الجماع. شاركهم في ولول اولاد. لذلك قال اذا اتى الرجل اهله فقال بسم الله اللهم انزل لنا الشيطان نرجو من الشيطان ويرزقنا فقد الله بينهما بولد. لن يضره الشيطان -

[01:42:19](#)

قالوا ابدأ. ذكر الشيطان ايضا ان التسمية تمنع ضرر الشيطان. التسمية عند الوقاع تمنع ضرر الشيطان. اذا كل شيء به الشيطان يذهب بركته. اذا انت تسمي عند هذه الاشياء حتى تحصل البركة ولا معارض لها. حتى تحصل البركة من الله - [01:42:39](#)

ولا يكون الشيطان مانع من البركة. متى يكون مانعا اذا لم تسم؟ وكل شيء لا يكون لله فبركته منزوعة. فان الرب هو الذي تبارك وحده

لذلك لا يجوز ان تقول كلمة تبارك الا عن الله. لا يجوز ان تقول ماذا؟ تبارك - [01:42:59](#)

الا عن لان معنى تبارك تفاعل كثر خيريه متى تقول يا ريت؟ في هذه ولا معارضة لها دي بركة سحب والبركة كلها منه. البركة كلها من الله بالضبط البركة كلها من الله - [01:43:19](#)

في الحديث الذي في الصحيحين لما كثر النبي صلى الله عليه وسلم او كفر الله عز وجل الطعام ببركة النبي. ماذا قال النبي لاصحابه؟ لما كثر الطعام وكثر كل الناس. قال كلوا والبركة من الله. لم يقل البركة - [01:43:49](#)

البركة من الله. لذلك قال ماذا؟ البركة كلها منه. فهمت؟ وكل ما نسب اليه عيد مبارك. بعد ما نسب اليه من الله. معنى كلمة نسب هذه اضيف اضيف. فكلامه مبارك ورسوله مبارك وعبد المومن - [01:44:09](#)

لخلقه مبارك وبيت الحرام مبارك وكنانته من ارضه هي الشام ارض البركة. والشاب ارض المحشر والمنشر. الشيخ الالباني اه حقق كتاب فضائل الشام هناك كتاب اسمه فضائل الشام اظن اني نسيت مؤلفة محشر المحشر حشر والنشور - [01:44:29](#)

ارض البركة. وصفها بالبركة في ست آيات من كتابه. وصف الله الشام بالبركة في ست آيات من كتابه. ها؟ كقوله تعالى مثلا سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله هو الشام. فلا متباركة - [01:44:49](#)

الله وحده ولا مباركة الا ما نسب اليه. اعني الى محبتي والوهيتي ورضاه والا فالكون كله منسوب الى وخلقه. ما معنى هذا المضاف الى الله نوعان افهم هذا. مضاف الى الله اضافة تشريف هذا هو المبارك. بيت الله كتاب الله عبدالله. ومضاف الى الركبية والخلق هذا

لا ينسب - [01:45:09](#)

ليكون مبارك. عباد الله المومن والكافر. الكافر ليس فيه بركة. ها؟ خلق الله ليس كل خلق الله فيه بركة. تمام؟ وكل ما من نفسه من الاعيان والاقوال والاعمال فلا بركة فيه ولا خير فيه. كل شيء الله ابعده من نفسه ولم ينسبه الى نفسه فلا خير في - [01:45:36](#)

ولا بركة فيه. وكل ما كان قريبا منه من ذلك ففيه من البركة على حسب قربيه منه. واضح؟ كلما كان قريبا من الله عز وجل كان اعظم بركة. قال وضد البركة اللعنة. فارض - [01:45:56](#)

لعنها الله او شخص لعنه او عمل لعنه ابعده من الخير والبركة. ابعده من الخير والبركة الملعون وكل من اتصل بذلك يكون ملعونا وارتبط به وكان منه بسبيل. يعني كان قريبا منه. فلا بركة فيه البتة ابدًا. وقد لعن عدوه ابليس - [01:46:16](#)

وجعله ابعده خلقي عنه فكل ما كان من جهة ابليس فله من لعنة الله بقدر قربيه منه واتصاله به. كل شيء من الشيطان يكون كونوا ملعونة ويكون عديم البركة. فمن ها هنا عفوا هذا كل ما اتصل بذلك بدد البركة كل ما اتصل بذلك من - [01:46:36](#)

كل ما اتصل بالملعونات فمنها هنا كان للمعاصي اعظم تأثير او اعظم تأثير في محق بركة العمر والرزق والعلم والعمل. فكل وقت عصيت الله فيه. او عصي الله به او بدن او جاه او علم او عمل فهو على صاحبه ليس له فليس عمره وماله وقوته - [01:46:56](#)

وجاهه وعلمه عمل الا ما اطاع الله به. كل ما كل نعمة اعطاك الله فعصيت الله بها ستكون عقابا عليك يوم القيامة ان لم تتب ويتقبل الله توبتك. نعم. ولذلك اه - [01:47:30](#)

الطبري هبة الله الطبري ليس طبري المفسر. قفز من سفينة وكان قد جاوز المئة اقتربت من الشاطئ فقفز منها. ولم يستطع الشباب ان يفعلوا مثلهم. فقيل له في ذلك يعني كيف انت فعلت هذا وعندك مائة سنة؟ جاوزت المئة - [01:47:50](#)

قال هذه اعضاء حفظناها في الصغر فلم نعصي بها الله فحفظها الله علينا في الكبر. فكانت البركة في في صحته بسبب ما طاعته لله. ولهذا من الناس من يعيش في هذه الدار مائة سنة او نحوها. ويكون عمره لا يبلغ عشر سنين. لماذا - [01:48:10](#)

ثمانية اذا منك لا لا السبب لا يطير عطشنا لا لا هذا الذنب ليس مدح. نعم. هذا ذنب. يعني لم يفعل شيئا مفيدا يساوي عمره الطويل مئة سنة ما كانوا يصلي. ممكن تصلي عشر سنين فقط. مائة سنة ما كان يتعلم العلم - [01:48:30](#)

ابدا ولا يتكلم عن قوة البدن الان. يتكلم عن البركة في العمر. ومن كان عمره اربعين كانه عاش بها. كما ان منهم من تملك القناطير المقنطرة من الذهب والفضة. ويكون ماله في الحقيقة ليلغ الف درهم. لماذا؟ لا لا يتصدق بهذا المال. يعني الذي تصدق - [01:48:58](#)

الف دولار. والباقي في البيت او في البنك. وهكذا الجاه والعلم. ممكن عنده علم كثير لكنه ما احدا بعلمه بقي علمه في صدري. وفي

الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله عز وجل - 01:49:19

وما والاه وعالم او متعلم. هذا الحديث وان كان ضعيفا الا ان معناه عظيم. الدنيا ملعونة. ملعون قول ما فيها. الا ذكر الله. ما كان فيه

طاعة لله. او ومن والاه. معنى ومن والاه؟ وما - 01:49:39

ولا يعني ما كان معه. ما الذي يوالي ذكر الله؟ العبادة لان كل العبادة كل طاعة من ذكر الله. والعلم والعالم والمتعلم في الدنيا ليس فيها

الا الطاعة وان تكون عالما او متعلما. وفي اثر اخر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله. فهذا هو الذي فيه - 01:49:59

بركة خاصة الذي فيه البركة ما كان لله. اما ما لم يكن لله فانه ليس كذلك. عايز ان احنا نقول ملعونة ما اشتغل عليه توعى. صح؟ نعم.

ليسوا الدنيا ليست ملعونة بذاتها الدنيا مزروعة للاخرة ايه ده؟ كانت في طاعة الله عز وجل. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا

انت - 01:50:19

- 01:50:39